[123] هو النبأ المكنون والجوهر الذي * تجسد من نور من القدس زاهر (1) وذو المعجزات الواضحات اقلها * الظهور على مستودعات السرائر (2) ووارث علم المصطفى وشقيقه * اخا ونظيرا في العلى والاواصر (3) (هامش) معادية لا ينجو ولا مخلص له من الهلاك ولو كان على جناح هذا الطائر، وقوله فتخاء الجناحين أي ناعمة الجناحين. 1 النبأ هو الخبر والمكنون المستور كأنه خبر من ا لا يعلم سر فضله إلا هو والجوهر يريد به هنا الاصل وتجسد صور وزاهر فضله مشرق روى الخوارزمي باسناده إلى رسول ا صلى ا عليه وآله انه قال كنت أنا وعلي نورا بين يدي ا تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق ا تعالى أدم سلك ذلك النور في صلبه ولم يزل ا تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبدالمطلب ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسمه قسمين قسما في صلب عبدا وقسما في صلب أبي طالب فعلي مني وأنامنه، فهذا معنى قوله تجسد من نور من القدس زاهر أي صار ذلك النور جسدا. 2 أما معجزاته وكراماته وعلمه بالمخفيات فأشهر من الشمس وأبين من فلق الصبح ومن ذلك كشفه قليب الماء الذي عند الراهب وسيأتي ذكره ومنه ما روي أنه كان جالسا في مسجد الكوفة في جماعة فيهم عمرو بن حريث فاقبلت امرأة متخمرة لا تعرف فوقفت وقالت لعلي عليه السلام يا من قتل الرجال وسفك الدماء وأيتم الاطفال وأرمل النساء فقال عليه السلام وانها لهي السلقلق الجلقة المجعة وانها لهي هذه شبيه الرجال والنساء التي ما رأت دما قط قال فولت هاربة منكسة رأسها فتبعها عمرو ابن حريث وقال لها وا لقد سررت بما كان منك وأدخلها داره وأمر جواريه أن ينزعن ثيابها لينظر إليها فبكت وسألته أن لا يكشفها وقالت أنا وا كما قال لي ركب النساء وانثياء الرجال وما رأيت دما قط قال فتركتها، والسلقلق السليطة وأصله من السلق وهو الذئب والجلعة الجعة الفاحشة اللسان والركب منبت العانة. 3 الشقيق الاخ والاواصر جمع آصرة وهي القرابة وكلما يعطف على الانسان من =